

لسان العرب

(كرش) الكَرَشُ لكل مُجْتَرٍّ بمنزلة المَعِدَة للإنسان تَوْنُهَا العَرَبُ وفيها لغتان كَرَشٌ وكَرَشٌ مثل كَبِدٌ وكَبِيدٌ وهي تُفْرَغُ في القَطِينَةِ كَأَنهَا يَدُ جِرَابٍ تكون للأرنب واليَرَبُوع وتستعمل في الإنسان وهي مؤنثة قال رؤبة طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرَشِ أَبْلَاحٌ صَدَّافٌ عَنِ التَّحَرُّشِ وفي حديث الحسن في كل ذات كَرَشٍ شاةٌ أَي كل ما لَه من الصيد كَرَشٌ كالطِّبَاءِ والأرانب إِذَا أَصَابَهُ المُحْرِمُ ففي فِدَائِهِ شاةٌ وقول أَبِي المَجِيبِ ووصف أَرْضاً جَدِبةً فقال اغْيِرَّتْ جَادَّتْهَا والتقى سَرَّحُهَا وَرَقَّتْ كَرَشُهَا أَي أَكَلَتِ الشَّجَرَ الخشنَ فَضَعُفَتْ عَنْهُ كَرَشُهَا وَرَقَّتْ فَاسْتَعَارَ الكَرَشَ لِلإِبِلِ والجمع أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ واسْتَكْرَشَ الصَّبِيُّ والجَدِيُّ عَظُمَتِ كَرَشُهُ وقيل المُسْتَكْرَشُ بَعْدَ الفَطِيمِ واسْتَكْرَاشُهُ أَن يَشْتَدُّ حَنَكُهُ وَيَجْفُرُ بَطْنُهُ وقيل اسْتَكْرَشَ البَهْمَةُ عَظُمَتِ إِنفَحْتُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الأَكْلِ قَدِ اسْتَكْرَشَ قَالَ وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدِ اسْتَجْفَرَ الأَكْلَ إِذَا نَمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الجَدِيُّ وَكَلَّ سَخَلَ يَسْتَكْرَشُ حِينَ يَعْظُمُ بَطْنَهُ وَيَشْتَدُّ أَكْلَهُ واسْتَكْرَشَتِ الإِنْفَحَةُ لِأَنَّ الكَرَشَ يُسَمَّى إِنفَحَةً ما لَمْ يَأْكُلِ الجَدِيُّ فَإِذَا أَكَلَ يُسَمَّى كَرِشاً وَقَدِ اسْتَكْرَشَتِ وامرأةٌ كَرِشاً عَظِيمَةً البَطْنِ واسْعَتُهُ وَأَتَانٌ كَرِشاً ضَخْمَةُ الخِوَاصِرِ وكَرِشَ اللحمَ طَبِخَهُ فِي الكَرَشِ قَالَ بَعْضُ الأَعْرَابِ لَوْ فَجَّعَا جِيرَتَهَا فَشَلَّاهُ وَسَيَّقَهُ فَكَرِشَاهُ وَمَلَّاهُ وَقَدَّمَ كَرِشاً كَثِيرَةَ اللحمِ ودَلَّوْهُ كَرِشاً عَظِيمَةً وَيُقَالُ لِلدَّلَّوِ المَنْتَفِخَةُ النِوَاحِي كَرِشاً وَرَجُلٌ أَكْرَشٌ عَظِيمَ البَطْنِ وقيل عَظِيمَ المَالِ والكَرِشُ وَعَاءٌ الطَّيْبِ والثوبُ مَوْنُثٌ أَيضاً والكِرْشُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأَنْصَارُ عَيْدِي وَكَرِشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أُطْلِعَهُمْ عَلَيَّ سِرِّي وَأَثِقَ بِهِمْ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ الأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الخُفَّ وَالطَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الجِرَّةُ مِنَ كَرِشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ بَطَانَتُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ واسْتَعَارَ الكَرِشَ والعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ المُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلاَفَهُ فِي كَرِشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلى ذَلِكَ الأَمْرِ فَكَرِشِي أَي لَمْ أَجِدْ إِليه سَبِيلاً وَعَنِ اللِّحْيَانِيِّ لَوْ وَجَدْتُ إِليه فَكَرِشِي وَبَابَ كَرِشِي وَأَدْنَى فِي كَرِشِي لِأَنَّ تَيْتَهُ يَعْنِي قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ السُّبُلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِليه فَسَبَيْلِي عَنْهُ أَيضاً الصَّحاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ أَمْرًا إِن وَجَدْتُ

إلى ذلك فالكراش أصله أن رجلاً فصل شاة فأدخلها في كراشها ليطبخها فقبل له
أدخل الرأس فقال إن وجدت إلى ذلك فأكراش يعني إن وجدت إليه سبيلاً وفي
حديث الحجاج لو وجدت إلى دمك فأكراش لشربت البطحاء منك أي لو وجدت إلى
دمك سبيلاً قال وأصله أن قوماً طبخوا شاة في كراشها فضاقت فم الكراش عن بعض
الطعام فقالوا للطباخ أدخله إن وجدت فأكراش وكراش كل شيء مجتمعه وكراش
القوم معظمهم والجمع أكراش وكراش قال وأما السبيبي من كل شيء
فأقمنا كراشاً وكراشاً وقيل الكراش والأكراش جمع لا واحد له وتكراش
القوم تجمعوا وكراش الرجل عياله من صغار ولده يقال عليه كراش منثور أي
صبيان صغار وبينهم رجم كراش أي بعيدة وتزوج المرأة فنثرت له كراشها
وبطونها أي كثرت ولدها له وتكرش وجهه تقبض جلده وفي نسخة تكراش جلد وجهه
وقد يقال ذلك في كل جلد وكراشه هو ويقال كراش الجلد يكراش كراشاً إذا مسته
النار فانزوى قال شمر استكراش تقبض وقطاب وعبس ابن بزرج ثوب أكراش
وثوب أكباش وهو من برود اليمن قال أبو منصور والمكراشة من طعام البادية أن
يؤخذ اللحم فيهرم تهر يما صغاراً ويجعل فيه شحم مقطوع ثم تقوّر
قطعة كراش من كراش البعير ويغسل وينظف وجهه الذي لا فرث فيه ويجعل فيه
تهريم اللحم والشحم وتجمع أطرافه ويخل عليه بخلل بعدما يوكأ على أطرافه
وتحفر له إرة ويطرح فيها رضاف ويوقد عليها حتى تحمى وتصير ناراً ثم
يُنحى الجمر عنها وتُدْفَن المَكْرَشَةُ فيها ويجعل فوقها ملاءة حامية ثم
يوقد فوقها بحطب جزل ثم تُتْرَك حتى تَنْضَج فتُخْرَج وقد كابت وصارت قطعة واحدة
فتؤكل طيبة يقال كراشوا لنا تكراشاً والكراش القدام التي كثر لحمها
واستوى أخمصها وقصرت أصابعها والكراش من نبات الرياض والقريعان من أنجع
المراتع للمال تسمن عليه الإبل والخيل ينبت في الشتاء ويهيج في الصيف ابن سيده
الكراش والكراشة من عُشْب الربيع وهي نبته لاصقة بالأرض بطيحاء الورق
مُعْرِضَةٌ غُبَيْرَاء ولا تكاد تنبت إلا في السهل وتنبت في الديار ولا تنفع في شيء ولا
تُعدّ إلا أنه يُعرف رسمها وقال أبو حنيفة الكراش شجرة من الجنديّة تنبت في
أروم وترتفع نحو الذراع ولها ورقة مُدَوِّرة حراش شديدة الخضرة وهي مرعى من
الخلصة والكراش ضرب من الفردان وقيل هو كالقمام يكع الناس ويكون في
مبارك الإبل واحده كراشة وكراشان بطن من مهرة بن حيدان والكراشان
الأزد وعبد القيس وكراشم اسم رجل ميمه زائدة في أحد قولي يعقوب وكراش بن
المزدلف عمر بن أبي ربيعة

